

المجلس 6 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهامات العلم

8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات. وصير للعلم به اصولاً ومهماً. وشهاد ان لا اله الا الله
الله وشهاد ان محمداً عبده ورسوله صدقـاـ. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلىـ 00:00:00

على آل إبراهيم انك حميد مجیدـ اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميدـ حميدـ
مجیدـ اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيانـ 00:00:38

عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو. عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنـهما عن رسول الله صلىـ
الله عليه وسلم انه قال الراحمون يرحمـون ارحمـوا من في الارض يرحمـكم من في السماءـ 00:00:58

ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين في تلقينـهم احكـامـ الدين وترقيـتهم في منازـلـ اليقـينـ. ومن طرائقـ رحـمتـهمـ ايـقاـفهمـ علىـ
مهـماتـ الـعـلمـ. باـقـراءـ اـصـوـلـ الـمـتـوـنـ وـتـبـيـنـ مـعـانـيـهاـ الـاجـمـالـيـةـ وـمـقـاصـدـهاـ الـكـلـيـةـ لـيـسـفـتـحـ بـذـلـكـ الـمـبـتـدـئـونـ تـلـقـيـهـمـ وـيـجـدـ فـيـهـ الـمـتـوـسـطـوـنـ
ما يـذـكـرـهـمـ وـيـطـلـعـ مـنـهـ الـمـنـتـهـوـنـ اذاـ 00:01:18

مسـائـلـ الـعـلـمـ وـهـذـاـ الـمـجـلـسـ السـادـسـ فـيـ شـرـحـ الـكـتـابـ الـرـابـعـ مـنـ بـرـنـامـجـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ فـيـ سـتـتـهـ الثـامـنـةـ ثـمـانـ وـثـلـاثـيـنـ وـأـرـبعـمـائـةـ وـالـفـ.
وـهـوـ كـتـابـ التـوـحـيدـ الـذـيـ هـوـ حـقـ اللهـ عـلـىـ الـعـبـيدـ. لـامـ الدـعـوـةـ 00:01:48

اصـلاحـيـةـ جـزـيـرـةـ الـعـربـ فـيـ الـقـرـنـ الثـانـيـ عـشـرـ الشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ بـنـ سـلـيـمانـ التـمـيـيـ رـحـمـهـ اللهـ فـسـنـةـ سـتـ وـمـئـيـنـ وـالـفـ.
وـقـدـ اـنـتـهـىـ مـنـ الـبـيـانـ إـلـىـ قـوـلـهـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ بـابـ ماـ 00:02:08

جـاءـ فـيـ قـوـلـ اللهـ تـعـالـىـ وـلـئـنـ اـذـقـنـاهـ رـحـمـةـ مـنـاـ. وـفـرـغـ مـنـ بـيـانـ وـجـهـ دـلـيلـ اـولـ وـاـمـاـ دـلـيلـ ثـانـيـ فـهـوـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ قـالـ اـنـمـاـ اوـتـيـتـهـ
عـلـىـ عـلـمـ عـنـدـيـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ اوـتـيـتـهـ عـلـىـ عـلـمـ عـنـدـيـ. وـالـقـائلـ هوـ قـارـونـ 00:02:28

احـدـ كـبـراءـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ مـنـ اـهـلـ الـثـرـوـةـ وـالـمـالـ. وـذـكـرـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ تـفـسـيـرـ اـيـةـ وـوـقـعـ ثـلـاثـةـ اـقـوـالـ. اـولـهاـ قـوـلـ قـاتـادـةـ وـهـوـ اـبـنـ
دـعـامـةـ السـدـوـسـيـ عـلـىـ عـلـمـ مـنـيـ بـوـجـوهـ الـمـكـاـسـبـ روـاهـ عـبـدـ اـبـنـ حـمـيدـ وـابـنـ جـرـيرـ وـابـنـ اـبـيـ وـابـنـ المنـذـرـ وـابـنـ اـبـيـ حـاتـمـ فـيـ تـفـاسـيـرـ 00:02:58

وـثـانـيـهـاـ قـوـلـ السـدـ اـنـهـ قـالـ عـلـىـ عـلـمـ مـنـ اللهـ اـنـيـ لـهـ اـهـلـ اـبـهـمـهـ الـمـصـنـفـ وـوـقـعـ تـسـمـيـتـهـ فـيـ روـاـيـةـ اـبـنـ جـرـيرـ فـيـ روـاـيـةـ عـبـدـ اـبـنـ حـمـيدـ وـابـنـ
ابـيـ حـاتـمـ فـيـ تـفـسـيـرـهـمـاـ وـاسـمـ السـدـ اـسـمـاعـيلـ بـنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ السـدـيـ. وـثـالـثـيـاـ قـوـلـ مـجـاـهـدـ. قـالـ 00:03:28

عـلـىـ شـرـفـ روـاهـ اـبـنـ جـرـيرـ فـيـ تـفـسـيـرـهـ. وـهـذـهـ الـاقـوـالـ الـثـلـاثـةـ تـشـتـمـلـ عـلـىـ الـمـعـنـيـنـ فـيـ زـعـمـ اـسـتـحـقـاقـ النـعـمـةـ اـبـتـدـاءـ وـاـنـتـهـاءـ. وـيـجـريـ
فـيـهـمـاـ النـوعـانـ فـيـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ مـنـ اـنـهـ يـكـوـنـ تـارـةـ شـرـكـاـ اـكـبـرـ وـيـكـوـنـ تـارـةـ شـرـكـاـ اـصـغـرـ 00:03:58

الـدـلـيـلـ الـثـالـثـ هوـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـهـ سـمـعـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اـنـ ثـلـاثـةـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ الـحـدـيـثـ
بـطـورـهـ وـيـسـمـيـ حـدـيـثـ الـابـرـصـ وـالـاقـرـعـ وـالـاعـمـيـ. روـاهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ 00:04:28

وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ فـانـ مـاـ اـبـتـلـيـتـمـ فـقـدـ رـضـيـ اللهـ عـنـكـ وـسـخـطـ عـلـىـ صـاحـبـيـكـ. وـمـوجـبـ الرـضاـ عـنـ الـاعـمـيـ ثـلـاثـةـ
اـشـيـاءـ. وـمـوجـبـ الرـضاـ عـنـ الـاعـمـيـ ثـلـاثـةـ اـشـيـاءـ اوـلـهاـ اـعـتـرـافـهـ بـنـعـمـةـ اللهـ. اـعـتـرـافـهـ بـنـعـمـةـ اللهـ لـقـوـلـهـ قدـ 00:04:48

كـنـتـ اـعـمـيـ قـدـ كـنـتـ اـعـمـيـ وـتـانـيـهـاـ نـسـبـتـهـ تـلـكـ النـعـمـةـ الـىـ اللهـ نـسـبـتـهـ تـلـكـ النـعـمـةـ الـىـ اللهـ لـقـوـلـهـ فـرـدـ اللهـ الـىـ بـصـرـيـ لـقـوـلـهـ فـرـدـ اللهـ الـىـ

بصري. وثالثها اداوه حق الله فيما اتاه - 00:05:18

من المال اداوه حق الله فيما اتاه من المال في قوله فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. فادي الى ابن السبيل المنكر قطع به حقه في مال الله. واما موجب السخط على الاقرع والابرض فهو ثلات - 00:05:43

اشياء ايضا واما موجب السخط على الاقرع والابرض فهو ثلاثة اشياء ايضا اولها عدم بالنعمة عدم اعترافهما بالنعمة فلم يقرأ بالحال التي كانا عليها. فلم يقرأ بالحال التي كان عليها. وثانيها عدم نسبتهما النعمة الى المنعم. عدم - 00:06:13

النعمة الى المنعم وهو الله سبحانه وتعالى. بل زعم كل واحد انه ورث المال كابرًا عن كابر بل زعم كل واحد منهم انه ورث المال كابرًا عن كابر اي عن جد له قدر - 00:06:43

اخذه عمن قبله. وثالثها انهم من حق الله في المال انه ما منعا حق الله في المال فلن يؤدي الى ابن السبيل حقه. فلم يؤدي الى ابن السبيل حقه. ولا سد حاجته. نعم - 00:07:03

احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تسير الاية الثانية ما معنى ليقولون هذا لي الثالثة ما معنى قوله انما اوتيته على علم. الرابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة - 00:07:23

قال المصنف رحمه الله باب قول الله تعالى فلما اتاهم صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهم الاية. مقصود الترجمة بيان ان تعبيد الاسماء لله من الشرك بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله من الشرك - 00:07:44

كأن يسمى ولده عبد النبي او عبدا رسول او عبدا علي وابنها وله نوعان احدهما تعبيد الاسم لغير الله مع اراده حقيقة العبودية. تعبيد اسمي لغير الله مع اراده حقيقة العبودية. وهذا شرك اكبر - 00:08:14

هذا شرك اكبر والآخر تعبيد الاسم لغير الله مع عدم اراده حقيقة العبودية تعبيد الاسم لغير الله مع عدم حقيقة العبودية. فيقصد كونه اسماء فقط فيقصد كونه اسماء فقط. وهذا شرك اصغر. نعم. احسن الله اليكم قال - 00:08:50

رحمه الله قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد وعن ابن عباس رضي الله عنهما في الاية قال لما تغشاها ادم حملت فاتتها ابليس فقال اني صاحبكم - 00:09:24

والذى اخرجتكما من الجنة لتطيعوني او لاجعلن له قرني اي فيخرج من بطنه في شقه. ولا فعلن ولا افعلا يخوفهم سمياه عبد الحارث فابيا ان يطيعه فخرج ميتا ثم حملت فاتتها فقال مثل - 00:09:44

قوله فابي ان يطيعه فخرج ميتا فحملت فاتتها فذكر لهم فادركمها حب الولد. فسمياه عبد الحارث فذلك قوله تعالى جعل له شركاء فيما اتاهمها. رواه ابن ابي حاتم. وله بسند صحيح - 00:10:04

عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته. وله بسند صحيح عن مجاهد في قوله لئن اتيتنا صالحا قال اشفقا الا يكون انسانا. وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما. ذكر المصنف - 00:10:24

لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فلما اتاهم صالحا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله جعلا له شركاء فيما اتاهمها والايota ابوين ادم وحواء صح هذا عن سمرة بن - 00:10:44

عند ابن جرير صح هذا عند صاحب هذا عن سمرة بن جندب عند ابن جرير. وروي عن ابن عباس عند ابن جرير وابن ابي حاتم وغيرهما باسانيد يشد بعضها بعضا. والواقع منها انهم - 00:11:14

سميا ولدهما عبد الحارث ولم يقصد احقيقتها ولا الاسم انهم سميا ولدهما عبد الحارث ولم يقصد احقيقتها ولا الاسم بل حملهما عن على ذلك ما ذكره مجاهد في قوله اشفع ان يكون انسانا. رواه ابن ابي - 00:11:40

حاتم واسناده صحيح. فالواقع منها حينئذ موافقة الشيطان فيما ما دعاهم اليه لدفع شره. موافقة الشيطان فيما دعاهم اليه لدفع شر وهو من جنس الذنوب والمعاصي وهو من جنس الذنوب والمعاصي - 00:12:10

كل معصية فمثناها من طاعة النفس او الشيطان. وكل معصية فمثناها من طاعة النفس او الشيطان. ذكره ابن تيمية وصاحب ابن القيم. وهذا معنى قول قتادة شركاء في في طاعته لا في عبادته. فلم يقع منها شرك فلم يقع منها شرك - 00:12:40

انهما لم يقصدوا حقيقة العبودية ولا الاسم. وانما قصد دفع شر الشيطان ووافقاهم فيما دعاهم الى ايه. واذا كان ذلك منسوبا الى الشرك بكونه شرك طاعة بالمعصية فان تعبيد الاسماء لغير الله على اراده - [00:13:10](#)

العبودية او اراده الاسم شرك من باب اولى وهو من اصغره او اكبره على ما تقدم ما بيانه والدليل الثاني الاجماع الذي نقله ابو محمد بن حزم انه قال اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله الى اخر كلامه. ودلالته على - [00:13:40](#)

خذ الترجمة في تحريم الاسماء المعبدة كعبد عمرو وعبد الكعبة. واما ما استثناه قوله حاشا عبد المطلب فالمراد جريان الخلاف في تحريم هذا الاسم او ومنشأ اختلافهم ان المسمين به من هذه الامة يريدون موافقة - [00:14:10](#)

باسم جد النبي صلى الله عليه وسلم يريدون موافقة اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم لهم لا دون ما فيه من المعنى. واضح القولين انه محرم كسائر الاسماء المعبدة. والدليل - [00:14:40](#)

المعبدة لغير الله. والدليل الثالث حديث ابن عباس انه في الآية لما تغشاها ادم. رواه ابن ابي حاتم وابن جرير باسانيد لا تخلو من ضعف يدل مجموعها على ثبوت اصل القصة دون - [00:15:00](#)

دون تفصيلها يدل مجموعها على ثبوت اصل القصة دون تفصيلها. فالثابت في الآثار ان الابوين اجاب الشيطان في تسمية عبد الحارت. اما ما زاد على ذلك من التفصيل فانه يروى - [00:15:20](#)

من وجوه ضعيفة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله الثانية تفسير الآية الثالثة ادنى هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها قوله رحمة الله الثالثة هو ان هذا الشرك في مجرد تسمية - [00:15:40](#) لم تقصد حقها اي من العبودية. اي من العبودية. فان حقيقة التعبيد لغير الله اذا فهي شرك اكبر. واذا كان المراد هو الاسم فقط كانت شركا اصغر. واذا كان الامر كما وقع للابوين انه لا يقصد الاسم فضلا عن حقيقة معناه لم يكن ذلك من الشرك. وهو الواقع - [00:16:04](#) في حق الابوين نعم. قال رحمة الله الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك في العبادة. قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى - [00:16:34](#)

الاسماء الحسنى فدعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه. الآية ذكر المصنف المقصود المقصود الترجمة بيان ان الالحاد في اسماء الله ينافي التوحيد. مقصود ترجمة بيان ان الالحاد في اسماء الله ينافي التوحيد. والالحاد في اسماء - [00:16:54](#)

للله الميل بها عما يجب فيها. الميل بها عما يجب فيها. وهو ثلاثة انواع اولها جحد معانيها او لها جحد معانيها وتانيةها انكار المسمى بها وتانيةها انكار المسمى بها وثالثها التشريح فيها. ذكره ابن القيم في الصواعق الموصولة - [00:17:24](#)

والكافية الشافية ذكره ابن القيم في الصلاة المرسلة والكافية الشافية وهذه القسمة الثالثة اصح من القسمة الخامسة التي ذكرها في بدائع الفوائد. وهذه القسمة الثالثة اصح من القسمة الخامسة التي ذكرها في بدائع الفوائد فانها اسلم مأخذها - [00:18:01](#)

واصح فانها اسلم مأخذها واضح. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهم يلحدون في اسمائه يشركون وعنه ثم ولاة من الله والعزي من العزيز. واعن الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها - [00:18:29](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى الآية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله وذر الذين يلحدون في اسماءهم - [00:18:54](#)

اي اعرضوا عنهم واتركوهم. اي اعرضوا عنهم واتركوهم. احتقارا لهم وتقبیحا لمقاتلتهم. والآخر في قوله تعالى سیجزون ما كانوا يعملون. والآخر في قوله تعالى سیجزون ما كانوا يعملون. تهديدا لهم - [00:19:14](#)

وعيدها بما سيلقون من الجزاء تهديدا لهم وعيدها بما سيلقون من الجزاء. ذكر المصنف رحمة الله في تفسير هذه الآية ثلاثة اقوال. اولها قول ابن عباس رضي الله عنهما ينحدون - [00:19:44](#)

في اسمائه. قال يشركون. رواه ابي حاتم. وهو عنده عن قتادة لا عن ابن عباس. وهو عنده عن قتادة لا علم ابن عباس فهو انتقال نظر من المصنف فهو انتقال نظر من المصنف - [00:20:04](#)

ذكره حفيده سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد. وثانيةها قول ابن عباس رضي الله عنه سموا ولاة من الله والعزي من

العزيز. رواه ابن أبي حاتم ومعناه انه مشتق - 00:20:24

هاتهم اسماء من اسماء الله انهم اشتقوا للهتهم اسماء من اسماء الله عز وجل. فسموا اللات من الله وسموا العزى من العزيز. وثالثها قول الاعمش. واسمه سليمان ابن مهران يدخلون فيها ما ليس منها. ان يجعلون للاسماء ليست لاسمائهم. اي يجعلون - 00:20:44 اسماء ليست من اسمائه. كتسمية النصارى له ابا. كتسمية الفلاسفة له علة فاعلة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسنة. الثالثة الامر بدعائه بها. الرابعة ترك من عارض من الجاهلين لمحدثين 00:21:14 -

الخامسة تفسير الالحاد فيها السادسة عيد من الحد. قال المصنف رحمة الله باب لا يقال السلام وعلى الله مقصود الترجمة بيان النهي عن قول السلام على الله. بيان النهي عن - 00:21:44

قول السلام على الله وساقه المصنف سياق نفي وساقه المصنف سياق نفي لانه ابلغ في النهي فهو نهي وزيادة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:04

ففي الصلاة قلنا السلام على الله من عباده. السلام على فلان وفلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام قال الله فان الله هو السلام. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث - 00:22:34

ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كنا اذا كنا الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله لا تقولوا السلام على الله. فهو نهي - 00:22:54

نهي للتحريم والآخر في قوله فان الله هو السلام. اي السالم من كل نقص. فهو مستغن عن دعاء المخلوقين له بالسلام فهو مستغن عن دعاء المخلوقين له بالسلام. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل. الاولى تفسير السلام الثانية انه تحية - 00:23:14

الثالثة انها لا تصلح لله. الرابعة العلة في ذلك. الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله قوله رحمة الله الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله اي قول التحيات لله والصلوات والطيبات في التشهد كما يدل عليه تمام الحديث في الصحيحين. نعم. قال المصنف رحمة الله - 00:23:48

باب قول اللهم اغفر لي ان شئت مقصود الترجمة بيان حكم قول اللهم اغفر لي ان شئت ببيان حكم قوله رحمة الله اغفر لي ان شئت نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احد - 00:24:18

اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزز المسألة فان الله لا مكره له. ولمسلم ولبعض فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا - 00:24:45

وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان جئت الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يقل احد - 00:25:05

اللهم اغفر لي ان شئت فانه نهي عن ذلك والنهي للتحريم ومثل الدعاء بالمحفرة مع التعليق بالمشيئة الدعاء بالرحمة مع التعليق بالمشيئة على المشيئة وبه صرح بالجملة الثانية اللهم ارحمني ان شئت. ووجب النهي عن ذلك امران - 00:25:25

وموجب النهي عن ذلك امران. احدهما ما يوهنه من عجز الخالق. ما يوهنه من عجز الخالق لقوله فان الله لا مكره له. وقوله فان الله لا يتعاظمه شيء لقوله فان الله لا مطيع له وقوله فان الله لا يتعاظمه شيء - 00:25:55

اه والله عز وجل منزه عن تعليق طلبه بالمشيئة. فالله سبحانه وتعالى منزه عن تعليق طلبه بالمشيئة لقدرته سبحانه لقدرته سبحانه على كل شيء. والآخر لما يوهنه من ضعف رغبة الداعي لما يوهنه من ضعف رغبة الداعي - 00:26:25

لقوله يعزز المسألة وقوله ليعظم الرغبة لقوله ليعزز المسألة وقوله ليعظم الرغبة. فللامررين المذكورين نهي عن الدعاء التعليق على المشيئة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الأولى النهي عن الإستثناء في الدعاء الثانية بيان العلة في ذلك الثالثة -

ليعلم المسألة الرابعة عظام الرغبة اي خامسة التعليل لهذا الامر. قال المصنف رحمة الله باب يقول عبدي وامتي مقصود الترجمة بيان النهي عن قول عبدي وامتي بيان النهي عن قول عبدي وامتي. نعم. قال رحمة الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - 00:27:28

صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك واوضاً ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احد عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي
وغلامي. ذاك مصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة - 00:27:58

دليلا واحدا وهو حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ريك. الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:28:18

ولَا يقل احْدَكُمْ عَبْدِي وَامْتِي. وَهُوَ نَهِيٌّ لِهِ درجتان. احدهما قول ذلك مع عدم ارادة حقيقة العبودية قول ذلك مع عدم ارادة حقيقة العبودية وهو للكرابة. وهو للكرابة في اصح القولين - 00:28:38

وحكى أجمعوا والصواب انه قول الجمهور ذكره ابن القيم في زاد المعاد وابن حجر فيفتح الباري والآخر قول ذلك مع ارادة في العبارة الاولى ارفع صوتك والآخر قوله مع ارادة حقيقة العبودية وهو - 00:29:18

هو للتحريم وهو للتحريم فإذا اطلقت هذه الكلمة مع ارادة حقيقة العبودية فهي للتحريم. واما مع عدم الارادة في الصحيح انها الكراهة لاقمار تهالك والامراض وعذابك فهذا مخالف لما ذكره في المذهب

خامسة التنبيه للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ. قال المصنف رحمة الله باب لا يرد من الا بالله مقصود الترجمة بيان حكم
د- من سأله مقصود التحمة بما - 00:30:51

كانوا حكم رد من سأّل بالله وصرح به المصنف وصرح به فقال لا يرد من سأّل بالله وهو نفي يشتمل على النهي وزيادة وهو نفي
يشتمل على النهي وزيادة. نعم، قال، رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال - 11:31:00

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاد بالله فاعيذوه ومن سأله فاعطوه ومن دعاكم فاجبواه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فإن لم تحدوا ما تكافئوه فادعوه له حتى تروا انكم قد كافئتموه. دواده أبو داود والنسائي. سند صحيح - 00:31:41

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلاً واحداً وهو حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعذوه الحديث دواه انه داوه النساء . صحيح . ولالة - 00:32:01

على مقصود الترجمة في قوله ومن سأله فالله فاعطوه. ولذلك على مقصود الترجمة في قوله ومن سأله فالله فاعطوه. وهو امر بالاعطاء. مفهومه النهـ عن دـهـ وهو امر الاعطاء مفهومه النهـ عن دـهـ وبه ترحم المصنف رحمة الله والامر - 00:32:21

هنا للايجاب في مأذون به بخمسة شروط. والامر هنا للايجاب في مأذون به اي مباح بخمسة شروط. الاول ان يعلم صدق السائل. ان يعلم السائل وتكف، غلبة الظن. والثانى، ان يتوجه في سؤاله - 00:32:51

معين ان يتوجه في سؤاله لمسؤول معين اي محدد من الناس ثالث ان يكون توجيهه اليه في امر معين اى محدد غير مطلقة ولا منها اى محدد غير مطلقة ولا منهم - 00:33:21

والرابع قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل فيه. قدرة المسؤول على الاجابة لما سئل فيه فان كان عاجزا سقط عنه الوجوب. فان كان عاجزا سقط عنه الوجوب والخامس، امن المسؤول، الضرر على نفسه اذا اجاب. امن المسؤول، ضرر - 00:33:51

على نفسه اذا اجاب. فإذا اجتمعت هذه الشروط الخمسة في مأذون به اي في شيء يحل طلبه صارت اجابة السائل واجبة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وفيه مسائل الاولى اعادة من استعاد بالله الثالثة اعطاء من سأل بالله الرابعة الدعوة المكافأة

عن الصناعة - 00:34:21

خامسة ان الدعاء مكافأة لمن لم يقدر الا عليه. السادسة قوله حتى ترونكم قد كافتنموه. قال المصنف رحمة الله باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة. مقصود الترجمة بيان حكم السؤال بوجه الله. بيان حكم السؤال بوجه الله - [00:34:51](#)

وصرح به المصنف على صيغة النفي وصرح به المصنف على صيغة النهي الدالة صرخ به المصنف على صيغة النفي الدالة على النهي وزيادة آآ فلا يسأل بوجه الله الا الجنة. وما يصل اليها. فلا يسأل بوجهه - [00:35:19](#)

الا الجنة وما يصل اليها. نعم قال رحمة الله عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة رواه ابو داود. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو - [00:35:49](#)

حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسأل بوجه الله الا رواه ابو داود. والنفي يفيد نهيا للتحريم. والنفي يفيد فهي للتحريم ويشهد له قوله صلى الله عليه وسلم ملعون من سأل بوجه الله ويشهد له - [00:36:16](#) قوله صلى الله عليه وسلم ملعون من سأل بوجه الله رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن فاللعن يدل على كون ذلك كبيرة من كبائر الذنوب. ومحله سؤال الدنيا. ومحل - [00:36:46](#)

سؤال الدنيا لأن السؤال اذا اطلق في خطاب الشرع يراد به سؤال الدنيا. لأن السؤال اذا اطلق في الشرعي يراد به الدنيا. فقوله الله عليه وسلم ملعون من سأل بوجه الله اي من سأل بوجهه - [00:37:07](#)

اللهي شيئا من الدنيا. ولعنه يدل على تحريم ذلك وهو موافق للمذكور في حديث جابر رضي الله عنه فلا يسأل بوجه الله سوى المطالب العظيمة كالجنة وما اوصل اليها. واما مطالب الدنيا واعراضها الدنيئة فلا يجوز - [00:37:31](#)

سؤالها بوجه الله عز وجل. نعم. قال رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب الثانية اثبات صفة الوجه. قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في اللوم. مقصود - [00:38:01](#)

ترجمة بيان حكم مقصود الترجمة بيان حكم قول لو اذا قيلت على وجه التنديم والاسى على ما فات. اذا قيلت على وجه الاسد والتنديم على ما فات فمقصود الترجمة مخصوص بمحل واحد من احكامها. فمقصود الترجمة مخصوص بمحل واحد من احكام - [00:38:21](#)

فان لو تتعلق بها احكام شرعية مختلفة. والمراد منها هنا قوله على وجه التنديم والاسى على ما فات. نعم. قال رحمة الله وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء قتلناها هنا الآية وقوله - [00:39:00](#)

اخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا. الآية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا - [00:39:30](#)

ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء. الآية. ودلالته على مقصود - [00:39:50](#)

الترجمة في قوله يقولون لو كان لنا من الامر شيء. والقائلون هم المنافقون هنا قالوها يعارضون حكم القدر والقائلون والمنافقون قالوها يعارضون حكم القدر الذي قدره الله سبحانه وتعالى يوم احد - [00:40:10](#)

وما اختص بالمنافقين من مقالاتهم فهو محرم. وما اختص بالمنافقين من مقالاتهم فهو حرام والدليل الثاني قوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا الآية. ودلالته على خذ الترجمة في قوله لو اطاعونا ما قتلوا. وهو ايضا من مقالات المنافقين التي قالوها يعارضون - [00:40:40](#)

بها قدر الله. فالقول فيها كالقول في دلالة الدليل المتقدم. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك. الحديث رواه مسلم - [00:41:10](#)

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا. فهو ونهي عن قوله على وجه التنديم والاسى على ما فات. فهو ونهي عن قوله على وجه التنديم - [00:41:30](#)

على ما فات والنهي للتحريم. والآخر في قوله فان لو تفتح عمل شيطان والآخر في قوله فان لو تفتح عمل الشيطان اي تفتح على

الانسان ابوابا محرمة اي تفتح على الانسان ابوابا محرمة من التسخط والجزع والاعتراف - 00:41:55

راضي على الله سبحانه وتعالى وقول لو على وجه الاسى والتندم على ما فات له ثلاثة انواع وقول لو على وجه الاسى والتندم على ما فات له ثلاثة انواع. اولها قولها - 00:42:25

على وجه المعارضة لحكم الشرع. قولها على وجه المعارضة لحكم الشرع وثانيها قولها على وجه المعارضة لحكم القدر. قولها على وجه المعارضة لحكم القدر وثالثها قولها دون قصد المعارضة قولها دون قصد المعارضة. وانما جزعا وضعفا. وانما جزعا وضعفا - 00:42:49

وكل الانواع محرمة. وكل هذه الانواع محرمة. نعم. احسن الله اليكم رحمه الله في مسائل الاولى تفسير الآيتين في آل عمران الثانية النهي الصريح عن قول لو اني اذا اصابك شيء - 00:43:28

ثالثة تعين المسألة بان ذلك يفتح عمل الشيطان. الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن. الخامسة الامر بالحرص على ما مع الاستعانت بالله السادسة النهي عن ضد ذلك وهو العجز. قال المصنف رحمه الله باب النهي عن سب الري - 00:43:48

مقصود الترجمة بيان النهي عن سب الريح. بيان النهي عن سب الريح. وسبها شتمها. وسبها شتمها؟ ومنه لعنها. وهو من سب الدهر وهو سب الدهر فالريح ال من احواله فالريح حال من احواله - 00:44:08

وافرد عن الترجمة المتقدمة في سب الدهر لكثرة ذلك في الناس. وافتدى عن المتقدمة في سب الدهر لكثرة ذلك في الناس. فان سب الريح جار على السنة الناس كثيرا فان سب الريح جار على السنة الناس كثيرا. نعم - 00:44:37

قال رحمه الله عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقالوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعتذر لك من شر هذه الريح وشر ما - 00:45:05
فيها وشر ما امرت به صحيح الترمذى. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح. الحديث رواه الترمذى - 00:45:25

والنسائي واختلفا في رفعه ووقفه. والصواب انه موقوف. من ام ابيين وجاء في معناه حديث صحيح عن ابي هريرة وجاء في معناه حديث صحيح عن ابي هريرة رواه ابو داود وابن ماجة. رواه ابو داود وابن ماجة. ودلالته على - 00:45:45

الترجمة في قوله لا تسبوا الريح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تسبوا الريح فهو نهي والنهي للتحريم. بس الريح حرام. نعم. قال رحمه الله فيه مسائل الاولى النهي عن سب الريح الثانية - 00:46:15

الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره. الثالثة الارشاد الى انها مأمورة. الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر. قال المصنف رح الله باب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلين - 00:46:35

يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر كله لله. الآية مقصود الترجمة بيان حكم ظن الجاهلية. مقصود الترجمة بيان حكم ظن الجاهلية. وهو ظن العبد بربه ما لا يليق. وهو ظن العبد بربه ما لا يليق - 00:46:55

وله نوعان احدهما ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق باصل الایمان ظنوا العبد بربه ما لا يليق مما لا يتعلقب باصل الایمان كظنه ان لله ولدا كظنه ان الله ولدا. وهذا كفر اكبر مخرج عن الملة - 00:47:25

والآخر ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق بكمال الایمان. ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق بكمال الایمان. كظنه العبد ان الله يؤخر نصر المؤمنين مع استحقاقهم له كظنه العبد ان الله يؤخر نصر المؤمنين مع استحقاقهم له. وهذا - 00:47:57

كفر اصغر. نعم قال رحمه الله وقوله الآية قال ابن رحمه الله في الآية الاولى فسر هذا الظن بأنه سبحانه لا ينصر رسليه وان امره سيض محل وفسر بان ما اصابه - 00:48:27

لم يكن بقدر الله وحكمته ففسر بانكار الحكمة وانكار القدر وانكار ان يتم امر رسليه وان يظهره على الدين كله وهذا هو ظن السوء الذى ظن المنافقون والمشركون في سورة الفتح. وانما كان هذا ظن السوء لانه ظن غير ما يليق به - 00:48:50

سبحانه وما يليق بحكمته وحمده ووعده الصادق. فمن ظن انه يدين الباطل على الحق ادانة مستقرة يض محل معها الحق او انكر ان

يكون ما جرى بقضائه وقدره. او انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها الحمد. بل - [00:49:10](#)
دعم ان ذلك لمشيخة مجردة. فلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. واكثر الناس يظنون بالله ظن فيما يختص بهم وفيما يفعله بغيرهم. ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله اسمائه وصفاته. وموجب - [00:49:30](#)

وملامة له. وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا فمستقل ومستكثر - [00:49:50](#)
وفتش نفسك هل انت سالم؟ فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة والا فاني لا يخال فناجيا ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى يظنون بالله غيرا - [00:50:10](#)

الحق الاية ودلالته وعلى مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها ان الظن المذكور ظن غير الحق. ان الظن المذكور ظن غير الحق فهو ظن باطل فهو ظن باطل. وتانياها انه من ظن الجاهلية انه من ظن - [00:50:30](#)

جاهلية وما اضيف الى الجاهلية فهو محرم. وما اضيف الى الجاهلية فهو محرم ثالثها ان هذا ظن المنافقين ان هذا ظن المنافقين.
وما اختصوا به من قول او فعل مما جاء في خبر الشريعة فهو - [00:51:01](#)

ومحرم وما اختصوا به من قول او فعل مما جاء في خبر الشريعة فهو محرم. والدليل الثاني قوله تعالى انا الظانين بالله ظن السوء
الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة - [00:51:27](#)

وجوه اولها تسمية ظنهم ظن السوء. فهو ظن غير حسن. تسمية ظنهم ظن السوء فهو ظن غير حسن. وتانياها توعدهم بان عليهم دائرة
السوء وعدهم بان عليهم دائرة السوء. اي دائرة العذاب اي دائرة العذاب والعذاب - [00:51:47](#)

يكون على محرم. فالواقع منهم ظن محرم. وثالثها ان هذا ظن المنافقين والمشركين ان هذا ظن المنافقين والمشركين وكل شيء
اختص به المنافقون والمشركون من قول او فعل مما جاء في خبر الشريعة فهو محرم. ثم - [00:52:17](#)

المصنف بعد هذين الدليلين كلاما عظيما نافعا لابن القيم نقله من كتاب زاد المعاد يبين فيه احوال الخلق في ظنهم ما لا يليق بالله
سبحانه وتعالى وهو كما ذكر كثير في الناس قدیما وحديثا يظنون في الله سبحانه وتعالى ما لا يليق بجنبه - [00:52:47](#)

ومقامه عز وجل. نعم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير اية ال عمران الثانية تفسير اية الفتح الثالثة الاخبار بان ذلك انواع قل لا
تحصر الرابعة انه لا يسلم من ذلك الا من عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه. قال المصنف رحمة الله باب - [00:53:17](#)

ما جاء في منكر القدر. مقصود الترجمة بيان حكم منكر القدر ببيان حكم منكر القدر. والقدر شرعا هو علم الله بالحوادث وكتابته لها
هو علم الله بالحوادث وكتابته لها. ومشيئته وخلقه - [00:53:40](#)

اياه ومشيئته وخلقه ايها وانكار القدر من ظن الجاهلية. وانكار القدر من ظن الجاهلية. وافرده المصنف بالترجمة تعظيمها بشاعته.
وافرده المصنف بالترجمة تعظيمها بشاعته فان انكار القدر من ظن الجاهلية الذي يخرج به العبد من الاسلام. فان انكار القدر من ظن
الجاهلية - [00:54:09](#)

الذي يخرج به العبد من الاسلام. نعم قال رحمة الله وقال ابن عمر رضي الله عنهما والذي نفسي ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد
ذهبا ثم انفقه في سبيل - [00:54:49](#)

سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الایمان ان تؤمن بالله وملائكته كتبه ورسله
والاخير وتومن بالقدر خيره وشره. رواه مسلم. وعن عباد ابن الصامت انه قال لابنه يابني انك لن تجد - [00:55:05](#)

الایمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليحيطك وما اخطأك لم يكن ليصييك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما
خلق الله القلم فقال له اكتب. فقال ربى وما اكتب؟ قال اكتب مقابر كل شيء حتى تقوم الساعة. يابني سمعت - [00:55:25](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني. وفي رواية احمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له
اكتب فجرى في تلك الساعة ما هو كائن الى يوم القيمة. وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه - [00:55:45](#)

وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار. وفي المسند والسنن عن ابن يدنو قال اتيت ابي ابن كعب فقلت في نفسي

شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله يذهبه من قلبي فقال لو انفقت مثل احد - 00:56:05

ذهبما ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر. وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ولو مت على غير هذا لكونك من اهل النار. قال فاتيت عبدالله بن مسعود وحديفة ابن اليمان وزيد ابن ثابت رضي الله عنهم. فكل - 00:56:25

حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه. ذكر المصنف رحمة الله للتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم انه قال والذى - 00:56:45

نفس ابن عمر بيده الحديث رواه مسلم. والمعرفة منه هو من رواية عبد الله عن أبيه عمر والمروءة منه ومن رواية عبد الله عن أبيه عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:05

في قصة حديث جبريل الطويل دلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله في الحديث المروءة وتومن قدر خيره وشره. فجعل اليمان بالقدر من اركان اليمان. فجعل اليمان بالقدر من اركان اليمان. ومن انكر ركنا من اركان اليمان - 00:57:25

فمن انكر القدر فهو كافر خارج من ملة الاسلام. والآخر في قول ابن عمر لو كان لاحدهم مثل احد احدهم ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. فجعل قبول النفقة وهي من العمل - 00:57:55

الصالح معلقا باليمان بالقدر. فجعل قبول النفقة وهي من العمل الصالح معلقا على اليمان بالقدر. فلا يقبل الله عز وجل من لم يؤمن بالقدر صرفا ولا عدل فلا يقبل الله من لم يؤمن بالقدر صرفا ولا عدلا. والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه - 00:58:25

انه قال لابنه يابني انك لن تجد طعم اليمان. الحديث رواه ابو داود والترمذى بساندتين يقوى احدهما الاخر فهو حديث حسن اما رواية احمد فهي عنده بساند ضعيف. اما رواية احمد فهي عنده بساند ضعيف. ويشهد له - 00:58:55

الرواية المتقدمة عليه ويشهد لها الرواية المتقدمة عليها. دلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من مات على غير هذا فليس منه احدهما في قوله من مات على غير هذا فليس مني. وهي براءة - 00:59:24

من النبي صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن بالقدر وهي براءة من النبي صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن بالقدر وبراءته صلى الله عليه وسلم من فاعل او فعل تدل على كونه من الكبائر. وبراءته - 00:59:51

الله عليه وسلم من فعل او فاعل تدل على كونه من الكبائر. والآخر في قوله انك لن تجد طعم حقيقة اليمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك ما اخطأك لم يكن ليصيبك. فعلق وجдан طعم اليمان على اليمان بالقدر. فعلق وجدان - 01:00:11

طعم اليمان على اليمان قدر. فمن انكر القدر لم يجد طعم اليمان. فمن انكر القدر لم يجد طعم اليمان. والدليل الثالث حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ايضا. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من - 01:00:41

لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار رواه ابن وهب في كتاب القدر. رواه ابن وهب في كتاب القدر. دلالته على مقصود الترجمة في قوله احرقه الله بالنار. فمن انكر القدر فهو متوعد بالحرق في - 01:01:01

فمن انكر القدر فهو متوعد بالحرق في النار. وانما يكون ذلك جزء من انكر امرا عظيما فهو واقع في امر محروم. تقدم انه من والدليل الرابع حديث ابن الدليمي واسمها عبد الله. حديث ابن الدليمي واسمها عبد الله انه قال اتيت ابي ابن كعب فقلت في نفسي شيء - 01:01:27

من القدر الحديث رواه ابو داود وابن ماجة. والعزو اليهما اولى من العزو الى الحاكم واسناده حسن. دلالته على مقصود الترجمة في قوله ولو مت على غير هذا لكونك من اهل النار. في قوله ولو مت على غير هذا لكونك من اهل النار - 01:01:57

اي من اهلها الذين هم اهلها فلا يخرجون منها. اي من اهلها الذين هم اهلها فلا يخرجون منها وهم الكفار فمن انكر القدر فهو كافر. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى بيان فرض اليمان بالقدر الثانية بيان كيفية اليمان - 01:02:27

الثالثة احباط عمل من لم يؤمن به. الرابعة الاخبار ان احدا لا يجد طعم اليمان حتى يؤمن به. الخامسة ذكر اول ما خلق الله السادسة انه جرى بالمقادير في تلك الساعة الى قيام الساعة السابعة براءته صلى الله عليه وسلم - 01:02:55

ان لم يؤمن به الثامنة عادة السلف في ازالة الشبهة بسؤال العلماء. التاسعة ان العلماء اجابوا ما يزيل عنه الشبه وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط - [01:03:15](#)

قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في المصورين. مقصود الترجمة بيان حكم المصورين. مقصود الترجمة بيان حكم المصورين. والمراد فعله لا ذواتهم والمراد فعلهم لا ذواتهم وهو التصوير وترجم المصنف بالفاعل دون الفعل اتباعا للاحاديث الواردة. وترجم المصنف بالفاعل - [01:03:32](#)

دون الفعل اتباعا للاحاديث الواردة. نعم. قال رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي - [01:04:08](#)

انه ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة اخرجا ولهم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهئون بخلق الله. عن ابن عباس رضي الله عندهما انه قال سمعت رسول - [01:04:28](#)

الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم ولهم عنده مرفوعا. من صلى صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ. ولمسلم عن ابي - [01:04:48](#)

لأنه قال قال لعلي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا دع صورة الا طمسها ولا قبرا مشرفا الا سويته ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [01:05:08](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي. الحديث رواه البخاري ومسلم ودلالته على الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي. اي لا احد اظلم منه - [01:05:34](#)

ويidel ذلك على كون فعله محربا. ويidel ذلك على كون فعله محربا والآخر في قوله فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة توبixa لهم وتقريرا على فعلهم. توبixa لهم وتقريرا على فعلهم - [01:06:04](#)

واظهارا لعجزهم. واظهارا لعجزهم. مما يدل على فعلهم محربا حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عددا - [01:06:35](#)

الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اشد الناس ذابا يوم القيمة. فجعل المصورين اشد الناس عذابا يوم القيمة. وذكر فعلهم في في قوله الذين يضاهئون بخلق الله. اي يشبهون فعلهم بخلق الله سبحانه - [01:06:55](#)

وتعالى والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عندهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار الحديث. رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود - [01:07:25](#)

ترجمتي من وجهين احدهما في قوله كل مصور في النار فهو وعيid يقتضي حرمته فعله فهو وعيid يقتضي حرمة فعله. والآخر في قوله يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم. يجعل له بكل صورة صورها نفس - [01:07:45](#)

يعذب بها في جهنم. وتكرار تعذيبه على عظم الذنب الذي وقع وتكرار تعذيبه على التصوير يدل على عظم ذنبه الذي وقع منه. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عندهما مرفوعا من صور صورة في الدنيا. الحديث رواه البخاري - [01:08:15](#) ومسلم ايضا ودلالة على مقصود الترجمة في قوله كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ اي توبixa له واظهارا لعجزه في الآخرة. اي توبixa له - [01:08:45](#)

واظهارا لعجزه بالآخرة مما يدل على ان فعله الذي فعل في الدنيا حرام. والدليل الخامس وحديث ابي الهياج الاسدي رضي الله عنه ورحمه انه قال قال لي علي الا ابعثك الحديث رواه مسلم. ودلاته على مقصود - [01:09:05](#)

ترجمة في قوله الا تدع صورة الا طمسها. ودلالة على مقصود الترجمة في قوله الا تدع صورة الا طمسها. فامرها بطمس الصور يدل على كون حراما فامرها بطمس الصور يدل على كون التصوير حراما. والطمس هو ستر - [01:09:29](#) الصورة والطمس هو ستر السورة واحفاؤها. ويكتفي الرأس ويكتفي الرأس لما صرحت ابن عباس انه قال انما سورة الرأس. فاذا ذهب

الرأس فلا صورة. انما الصورة الرأس اذا ذهب الرأس فلا صورة. رواه البيهقي في السنن الكبرى. واسناده صحيح. وهذه الاحاديث المذكورة - [01:09:59](#)

كلها تدل على حرمة التصوير. وتتناول عموم ذلك من وجوه منها انها تعم جميع انواع التصوير. فلا يخرج شيء عن هذا العموم الا بدليل واخر انها تعم ايضا جميع المصورات. انها تعم ايضا جميع المصورات - [01:10:29](#)
وصح عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال فان كنت لابد مصورا فصور الشجر ومن لا روح له فان كنت لابد مصورا فصور الشجر ومن لا روح له. رواه البخاري. ولا يعلم له - [01:10:59](#)

مخالف من الصحابة. فهذا يدل على جواز تصوير ما لا روح له. واما ما له روح فانه باق ان على حكم التحرير. ولا ينتقل عن هذا الحكم الا في حالين. ولا ينتقل عن هذا الحكم - [01:11:19](#)

الا في حالين احداهما حال الضرورة. احدهما حال الضرورة. فان الضرورات تبيح المحظورات فان الظاهرات تبيح المحظورات كالواقع في صور الهوية الوطنية وغيرها كالواقع في صورة الهوية الوطنية وغيرها. والحال الاخر الحاجة. والحال الاخر - [01:11:39](#)
الحاجة كالتلقييم. فانما حرم للذرية اذاء الحاجة اختاره جماعة من المحققين منهم ابن تيمية وصاحبہ ابن القیم. والتصوير محظوظ لكونه ذريع والتصوير محظوظ لكونه ذريع. فإذا احتاج اليه جاز للحاجة. والفرق بين الضرورة - [01:12:09](#)

والحاجة ان الضرورة لا يقوم غيرها مقامها. ان الضرورة لا يقوم غيرها مقامها واما الحاجة فانه غيرها مقامها وابيحة توسيعه. واما الحاجة فانه يقوم غيرها مقامها وابيحة توسيعه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى التغليط الشديد في المصورين الثانية التنبيه على العلة وهو ترك الادب مع الله - [01:12:39](#)

لقوله ومن اظلم من ذهب يخلق خلقه. الثالثة التنبيه على قدرته وعجزهم لقوله. فليخلقوا ذرة او شعيرة الرابعة التصریح بأنهم اشد الناس عذابا. الخامسة ان الله يخلق بعد كل صورة نفسها يعذب بها في - [01:13:15](#)
جهنم السادسة انه يكلف ان ينفع فيها الروح. السابعة الامر بطمسمها اذا وجدت. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في كثرة الحلف. مقصود الترجمة بيان حكم كثرة الحلف. بيان حكم كثرة الحلف. وهو القسم بالله. نعم - [01:13:35](#)

قال رحمه الله وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب اخرجه وعن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:14:01](#)
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. اشيمط زان وعائيل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه. رواه الطبراني بسند صحيح. وفي الصحيح عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما - [01:14:21](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی قرني ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري ذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثا ثمان يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون. وينذرون - [01:14:41](#)
لا يوفون ويظهر فيهم السما. وفيه علي ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم بيمينه ويدينه شهادته. قال ابراهيم - [01:15:01](#)

كانوا يضربوننا على الشهادة والعقد ونحن صغار. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى واحفظوا ايمانكم. ودلالته على مقصود الترجمة في الامر حفظ اليمين ودلالته على مقصود الترجمة في الامر بحفظ اليمين. والامر للايجاب. ومن حفظ - [01:15:21](#)

ترك كثرة الحلف به. ومن حفظها ترك كثرة الحلف بالله. واليمين هي الحلف واليمين هي الحلف والقسم. سنته به العرب لأن الحلف عندهم كان يبصق بيمينه سنته به العرب لأن الحلف عندهم كان يبصق بيمينه عند قسمه. والدليل الثاني - [01:15:51](#)
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة الحديث رواه البخاري ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ممحقة للكسب. اي مذهب بركة الكسب - [01:16:21](#)

اي مذهب بركة الكسب فلا يكون به خير ولا بركة. وما ازال البركة فانه محرم. والدليل الثالث حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله الحديث رواه الطبراني في معاجمه الثالثة -

01:16:41

الكبير والواسط والصغير. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمنيه ولا يبيع الا بيمنيه. اي على الحلف بالله بمنزلة البضاعة الملازمة له. اي جعل الحلف بالله بمنزلة البضاعة -

01:17:11
الملازمة له. والوعيد بالعقاب المذكور يدل على كون ذلك محرما اشد والوعيد بالعقاب المذكور يدل على كون ذا محرما اشد التحريم. والدليل الرابع حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی قرنی. الحديث رواه البخاري -

01:17:41
ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها في مدح القرون الثلاثة المفضلة في مدح القرون الثلاثة المفضلة. المقتضي انهم لم يكونوا يكثرون من الحلف. المقتضي انهم لم يكونوا يكثرون من الحلف. فذلك من موجبات مدهم. فذلك من موجبات -

01:18:11
مددهم وتأنيتها في قوله وينذرون هنا ولا يوفون. وتأنيتها في قوله وينذرون هنا ولا يوفون. لأن الحلف مما يدخل في المعنى العام للنذر.

لان الحرف مما يدخل في المعنى العامي للنذر وهو الالتزام بدين الله. وهو الالتزام بدين -

01:18:41
للله ومنه عدم الاكتثار من الحلف. ومنه عدم الاكتثار من الحلف وذم هؤلاء بذلك يدل على كثرة الحلف منهم وذموا هؤلاء بذلك يدل على الحلف منهم. وثالثها في قوله وينذرون هنا ولا يوفون ايضا. وثالثها في قوله -

01:19:11
وينذرون ولا يوفون ايضا لما بين النذر واليمين من المشابهة في العقد لما بين النذر واليمين من المشابهة في العقد فيكون فتيهم مذمومة انهم يحلفون ولا يوفون فيكون من صفاتهم المذمومة انهم يحلفون ولا يوفون -

01:19:41
ويكون هذا في حق من اكثر من الحلف غالبا. ويكون هذا في حق من اكثر من الحلف غالبا والدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرنی الحديث -

01:20:12
رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم يجيء قوله ثم تسبق شهادة احدهم بيمنيه ويمنيه شهادته. ذما لهم على هذه الحال ذما لهم على هذه الحال الدالة على كثرة حلفهم. الدالة على كثرة حلفهم. ونهى يدل على تحريمها. وذمها يدل على -

01:20:32
لا تحريمها. والدليل السادس حديث ابراهيم وهو ابن يزيد النخعي انه قال كانوا يضربوننا على الشهادة الحديث رواه البخاري ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة في كون ائمة اهل العلم من اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه كانوا يضربون الصغار على العهد وهو الحلف. كانوا يضربون -

01:21:02
صغراء على العهد وهو الحلف. لان لا يعتادوا الاكتثار منه. لان لا يعتادوا الاكتثار اثار من نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى الوصية بحفظ الایمان الثانية الاخبار بان الحديث منفة للسلعة -

01:21:32
ممحقة للبركة. الثالثة الوعيد الشديد في من لا يبيع الا به ولا يشتري الا بيمنيه. الرابعة التنبيه على ان الذنب اعظم ما قلة الداعي الخامسة ذنب الذين يحلفون ولا يستحلقون. السادسة ثناوه صلى الله عليه وسلم على القرون -

01:21:55
ثلاثة او الاربعة وذكر ما يحدث بعدهم. السابعة ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون. الثامنة قوم السلف يضربون صغار على الشهادة والعد. قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه -

01:22:15
عليه وسلم مقصود الترجمة بيان حكم العقد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه بيان حكم العقد على ذمة الله وذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اعطاء العهد باسمهما. اي اعطاء العهد باسمهما. نعم -

01:22:35
قال رحمة الله وقول الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الایمان بعد توكيدها الاية الله وبمن معه من المسلمين خيرا فقال واغزوا بسم الله قاتلوا في سبيل الله من كفر بالله اغزوا ولا تقلوا ولا تغدوا -

01:23:05
ولا تمثلوا ولا تقتلوا ولیدا وادا لقيت عدوك من المشركين فادعوههم الى ثلاث خصال او قال خلال فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعوههم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم ثم ادعوههم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين -

01:23:35

فأخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم مال المهاجرين وعليه على المهاجرين. فان ابوا ان يتتحولوا منها فاخبرهم ان يكونوا كاعرابي

المسلمين يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء. الا ان يجاهدوا مع المسلمين - 01:23:55

انهم ابوا فاسألهم الجزية فانهم اجابوك فا قبل منهم وكف عنهم. فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم. واذا اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. ولكن - 01:24:15

ارحم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تغفروا ذمكم وذمة اصحابكم اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمة نبيه اذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله. ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري - 01:24:35

تصيب حكم الله فيهم ام لا؟ رواه مسلم. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الشمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتكم الاية. وهو امر بالوفاء بعهد الله - 01:24:55

واعظم عهد الله اعطاء الذمة على اسمه واسم رسوله صلى الله عليه وسلم. واعظم عهد اعطاء الذمة على اسمه واسم الرسول صلى الله عليه وسلم. فالوفاء بذلك واجب وخرف ذمتهم محرم. فالوفاء بذلك واجب. وخرف ذمتهم محرم. والدليل الثاني - 01:25:15

بريدة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم مما - 01:25:45

الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه الحديث عن اعطاء العهد بذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. حفظا لذمته من هتك حرمتها حفظا لذمته من هتك حرمتها وتعظيمها لله ورسوله صلى الله - 01:26:05

عليه وسلم والنهي بالتحريم. نعم. قال رحمه الله فيه مسائل الاولى الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وذمة المسلمين الثانية الارشاد الى اقل الامرين خطرا. الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم. اغزوا باسم الله في سبيل - 01:26:35

الا الرابعة قوله قاتل من كفر بالله الخامسة قول استعن بالله وقاتلهم. السادسة الفرق بين حكم الله وحكمها السابعة في كون الصحابي يحكم عند الحاجة بحكم لا يدرى اي وافق حكم الله ام لا؟ قال المصنف رحمه الله - 01:26:55

باب ما جاء في الاقسام على الله. مقصود الترجمة بيان حكم الاقسام على الله والمراد به الحلف على الله. والمراد به الحلف على الله. على وجه التحكم والاعجاب بالنفس على وجه التحكم والاعجاب بالنفس. ويسمى تأليلا. فالترجمة مخصوصة - 01:27:15

بنوع من الاقسام على الله. الترجمة مخصوصة بنوع من الاقسام على الله. وهو الاقسام عليه المقترب بالتحكم والاعجاب بالنفس. وهو الاقسام عليه المقربون بالتحكم والاعجاب بالنفس نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله عن جند ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:27:48

قال رجل والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحببت عمله. رواه مسلم. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد قبله - 01:28:18

هريرة تكلم بكلمة او بقى الدنيا واخرته ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول حديث جندي بن عبدالله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان. الحديث رواه مسلم. ودلالته - 01:28:38

على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان؟ وهو استفهم استنكاري يدل على بطلان حرمتها وهو استفهام استنكاري يدل على بطلان مقالته وحرمتها. والآخر في قوله - 01:29:04

اني قد غفرت له واحببت عمله. والآخر في قوله اني قد غفرت له واحببت عملك فعاقبه بنقيض قوله. فعاقبه بنقيض قوله وجعل المغفرة حظ المحكوم عليه وجعل دخول النار حظ المحكوم عليه - 01:29:34

وجعل النار حق المحكم بذلك. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد رواه ابو داود واستناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تكلم بكلمة او بقى الدنيا - 01:30:04

واخرته اي افسدتها. وتلك الكلمة هي تأليه على الله. بالحكم على احد من ناسي بأنه ليس محل للمغفرة. وانه من اهل النار. نعم. قال

رحمه الله في الاولى التحذير من التاجر على الله. الثانية كون النار اقرب الى احدنا من شراك نعله. الثالثة ان الجنة مثل ذلك -

01:30:24

الرابعة فيه شاهد لقوله ان الرجل يتكلم بالكلمة الى اخره. الخامسة ان الرجل قد يغفر له بسبب هو من اكره الامور اليه. قال المصنف
رحمه الله بل لا يستشفع بالله على خلقه. مقصود الترجمة - 01:30:54

بيان النهي عن الاستشفاء بالله على خلقه. بيان النهي عن الاستشفاء بالله على خلقه. اي جعل احد ايي جعل الله شفيعا عند احد من
الخلق. اي جعل الله شفيعا عند - 01:31:14

احد من الخلق. فذلك منه عنه نهي تحريم. نعم قال رحمه الله عن جبير ابن مطعم ادنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس - 01:31:34

فوجاع العيال وهلكت الاموال فاستيقن لها ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله
سبحان الله فما زال يسبح حتى ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك - 01:31:52

اتدرى ما الله ان شأن الله اعظم من ذلك. انه لا يستشفع بالله على احد. وذكر الحديث. رواه ابو داود ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق
مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه انه - 01:32:12

قال جاء اعرابي الحديث رواه ابو داود. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاستسقى لنا ربك فاننا نستشفع بالله عليك. اي ادع
الله لنا بالسقيا. فاننا نجعل الله شفيعا عنده اي ادع الله لنا بالسقيا من المطر فاننا نجعل الله شفيعا عندك - 01:32:32

فاتفق من النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على التحرير من ستة وجوه. فاتفق النبي صلى الله عليه انما ما يدل على التحرير من
من ستة وجوه اولها تسبيحه الله تقبیحا لما قالت الاعراب اولهم - 01:33:02

وتسبیحه الله تقبیحا لمقالة الاعرابي. وثانيها غضبه صلی الله علیه وسلم غضب غضبا شديدا غضبه صلی الله علیه وسلم غضبا
شديدا دل علیه بغضب اصحابه دل علیه بغضب لاصحابه فانهم غضبوا لغضبه. حتى عرف ذلك بوجوههم. حتى عرف ذلك في
وجوههم - 01:33:22

في قوله ويحك وهي كلمة وعید وتهذید. وثالثها في قوله ويحك وهي كلمة وعید وتهذید ورابعها في قوله اتدرى ما الله؟
فالاستفهام استنکاري تفشيقا قالت الاعرابي بان الله سبحانه وتعالى اعظم من ذلك. وخامسها في قوله ان شأن الله اعظم من ذلك.
وخامسها - 01:33:52

قوله ان شأن الله اعظم من ذلك. لأن مقالته لا تليق بالله. لأن من قالت الاعرابي لا تليق بالله وسادسها في قوله انه لا يستشفع بالله
على احد من خلقه. وسادسها بقوله انه لا - 01:34:22

استشفعوا بالله على احد من خلقه وهو نهي في سورة النفي وهو نهي في سورة يدل على حرمة ذلك. نعم. احسن الله اليكم قال
رحمه الله في مسائل الاولى انكار صلی الله علیه وسلم على - 01:34:42

من قال نستشفع بالله عليك الثانية تغيره تغيره في وجه اصحابه من هذه الكلمة. ثالثة انه لم ينكر عليه قوله نستشفع بك على
الله. الرابعة التنبيه على تفسير سبحان الله. الخامسة ان المسلمين يسألونه صلی - 01:35:02

عليه وسلم الاستبقاء. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلی الله علیه وسلم وسده طرق الشرك. مقصود
الترجمة بيان حماية المصطفى صلی الله علیه وسلم حمى التوحيد من كل ما ينقشه او ينقضه - 01:35:22

وسده الدرائع المفضية الى الشرك. وتقدم نظير هذه الترجمة بباب حماية المصطفى جناب التوحيد. وسده كل طريق يوصل الى الشرك
والفرق بين الترجمتين ان الترجمة الاولى بحمايته من جهة الافعال. ان - 01:35:47

الترجمة الاولى متعلقة بحمايته من جهة الافعال. وهذه الترجمة متعلقة بحماية من جهة الاقوال وهذه الترجمة متعلقة بحمايته من
جهة الاقوال. وفرق المصنف بينهما لاعادة المعنى تأكيد اذا له وفرق المصنف بينهما لاعادة المعنى تأكيدا له. نعم - 01:36:17

احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عبد الله ابن رضي الله عنه انه قال انطلقت في وفدبني عامر الى النبي صلی الله علیه وسلم فقل

لا انت سيدنا فقال السيد الله تبارك وتعالى قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا قولنا - 01:36:50

قال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يجرينكم الشيطان. رواه ابو داود بسنده جيد. وعن انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول والله يا خيرنا وبن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا. فقال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس قولوا بقولكم - 01:37:10

ولا يستهينكم الشيطان انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني عز وجل رواه النسائي بسنده جيد. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول - 01:37:30

عبد الله بن الشخير رضي الله عنه انه قال انطلقت في وفدبني عامر. الحديث رواه ابو داود والنمسائي واسناده ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها في قوله السيد الله تبارك - 01:37:50

تعالى فاخبر ان السيد الذي كمل سؤدده الله فاخبر ان السيد الذي كمل سؤدده هو الله حماية للتوحيد. وثانيها في قوله قولوا بقولكم او بعض قولكم. اي ما اعتدتم من المخاطبة اي معدتموه من المخاطبة. ولم تكن العرب تعرف المبالغة في الالقاب - 01:38:10

ولم تكن العرب تعرف المبالغة في الالقاب. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلزم عادتهم عدم تعظيمه حماية للتوحيد. وثالثها في قوله ولا يستجلينكم الشيطان. اي لا يغلبكم فيتخدمكم جريا والجري هو - 01:38:40

فتكون رسا تنبوون عنه في الشر. فتكونون رسلا تنبوون عنه في فتح باب بالشر على النفس والدليل الثالث حديث انس رضي الله

عنـه ان ناسا قالوا يا رسول الله الحديث رواه النسائي واسناده صحيح - 01:39:10

وـدلـلـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ مـنـ أـرـبـعـةـ وـجـوـهـ.ـ اـوـلـهـاـ فيـ قـوـلـهـ قـوـلـوـ بـقـوـلـكـمـ.ـ عـلـىـ مـاـ تـقـدـمـ اـنـهـ اـمـرـهـمـ بـمـاـ يـعـرـفـوـنـهـ فـيـ عـادـتـهـمـ مـنـ

المـخـاطـبـةـ اـنـهـ اـمـرـهـمـ بـمـاـ يـعـرـفـوـنـهـ فـيـ مـنـ المـخـاطـبـاتـ وـهـيـ تـرـكـ المـبـالـغـةـ فـيـ التـعـظـيمـ.ـ وـدـانـيـهـاـ فيـ قـوـلـهـ وـلـاـ يـسـتـهـيـنـكـمـ الشـيـطـانـ - 01:39:30

اي لا يميلن بكم الى فتح باب الشر على النفس. وثالثها في قوله انا محمد. عبد الله ورسوله فاخبر صلى الله عليه وسلم عن ما له من مقام العبودية حماية لجناب - 01:40:00

فـاخـبـرـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ مـاـ لـهـ مـنـ مـقـامـ العـبـودـيـةـ وـالـرـسـالـةـ حـمـاـيـةـ لـجـنـابـ التـوـحـيدـ.ـ وـرـابـعـهـاـ فيـ قـوـلـهـ مـاـ اـحـبـ اـنـ تـرـفـعـوـنـيـ فـوـقـ

منـزـلـتـيـ التـيـ اـنـزـلـنـيـ اللهـ عـزـ وـجـلـ.ـ وـمـنـزـلـتـهـ هـيـ - 01:40:20

الـعـبـودـيـةـ وـالـرـسـالـةـ فـكـرـهـ اـنـ يـرـفـعـ فـوـقـهـ حـمـاـيـةـ لـجـنـابـ التـوـحـيدـ.ـ وـسـدـاـ لـطـرـقـ الشـرـكـ.ـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ مـسـائـلـ

الـاـولـىـ تـحـذـيرـ النـاسـ مـنـ الـغـلـوـ الثـانـيـةـ مـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـقـولـ مـنـ قـيـلـ لـهـ اـنـتـ سـيـدـنـاـ - 01:40:40

قوله لا يستجلينكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق. الرابعة قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي قال المصنف رحمة الله بـابـ ما جاء في قول الله تعالى وما قد راه حق قدره والارض جميعا قبل - 01:41:01

يوم القيمة والسماءات مطويات بيمنه. سبحانه وتعالى عما يشركون مقصود الترجمة بيان عظمة الله. الموجبة توحيدا. مقصود الترجمة بيان عظمة لا الموجبة توحيدا فمن عظم الله وحده. فمن عظم الله وحده. واذا لم يعظم فقد التوحيد - 01:41:21

واذا لم يعظم فقد التوحيد. وقد احسن المصنف بختم كتابه بهذا الباب ليكون ردا لآخره على اوله. فالترجمة الاولى فيها بيان سبب وجود التوحيد وهو كونه واجبة فالترجمة الاولى فيها بيان سبب وجود التوحيد وهو كونه واجبة والترجمة الاخيرة - 01:41:55

فيها بيان سبب فقده. وهو عدم تعظيم الله سبحانه وتعالى. فإذا لم يعظم الله الم يعرف له حقه وقع الناس في الشرك. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال جاء حذر من الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:42:25

فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماءات على اصبع والاراضين على اصبع والشجر على اصبع. والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائل الخلق على اصبع. فيقول انا الملك. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلت نواجمه - 01:42:52

تصديقا لقول الحبر ثم قرأ وما قدر الله حق قدره والارض جميعا قبضا ويوم القيمة الاية وفي روایة المسلمين والجبال والشجرة على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله. وفي روایة للبخاري يجعل - 01:43:12

السماءات على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع. اخرجاه. ولمسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا يطوي الله السماءات يوم القيمة ثم يأخذهن بيديه ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين - [01:43:32](#)

ثم يطوي الاراضين السبع ثم يأخذهن بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما السماءات السبع والارضون السبع في كف الرحمن الا خردة في يد احد - [01:43:52](#)

وقال ابن جرير حديثي يونس قال قال حدثني ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماءات السبع في الكرسي الا كدرهم سبعة القيت في ترس. وقال قال ابو ذر رضي الله عنه - [01:44:12](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كحلقة من حديد القيت بين ظهري من اللوم وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمسة عاصم وبين كل سماء - [01:44:32](#)

خمسة عاصم وبين السماء السابعة والكرسي خمسة عاصم. وبين الكرسي والماء خمسة عاصم والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم. اخرجه ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن عاصم عن زر عن عبدالله. ورواه - [01:44:52](#)

بنحو المسعودي عن عاصم عن ابي وايل عن عبدالله قال الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى قال وله طرق ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرؤنكم بين السماء والارض - [01:45:12](#)

وقل الله ورسوله اعلم قال بينهما مسيرة خمسة عاصم وبين كل سماء الى سماء مسيرة خمسة عاصم وكل كتاب كل سماء مسيرة خمسة عاصم. وبين السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء - [01:45:32](#)

السماء والارض والله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمالبني ادم اخرجه ابو داود وغيره. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره - [01:45:52](#)

الآية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها في قوله وما قدروا الله حق قدره. اي ما عظمه حق عظمته. ففيه اثبات العظمة لله عز وجل. وثانيها في قوله - [01:46:12](#)

ارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماءات مطويات بيديه. وهذا من عظمة الله في قوله سبحانه وتعالى عما يشركون. تنزيها له عما لا يليق بعظمته وجلاله تنزيها له عما لا يليق بعظمته وجلاله. والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال جاء حظر - [01:46:32](#)

من الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث متافق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ما فيه من صفة الله التي ذكرها الحبر وصدقها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:47:02](#)

ما فيه من صفة التي ذكرها الحبر وصدقها النبي صلى الله عليه وسلم بضمكه. وهي صفة تدل على عظمة الله سبحانه وتعالى. والآخر في قراءته صلى الله عليه وسلم الآية المصدقة - [01:47:22](#)

بمعنى الحديث لما في الحديث من عظمة الله. قراءته صلى الله عليه وسلم الآية المصدقة بما في الحديث من عظمة الله. والدليل الثالث حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا يطوي الله السماءات. الحديث رواه مسلم - [01:47:42](#)

وقوله فيه ثم يأخذهن بشماله المحفوظ فيه ثم يأخذهن بيده الأخرى المحفوظ فيه ثم يأخذهن بيده الأخرى. ودلالته على مقصود الترجمة في قول الله تعالى انا الملك. اين جبارون اين المتكبرون؟ ودلالته على مقصود الترجمة في قول الله تعالى انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون - [01:48:02](#)

وتكرارها عند طي الارض لتأكيد عظمة الله سبحانه وتعالى. والدليل الرابع حديث ابن ما السماءات السبع والارضون السبع؟ الحديث رواه ابن جرير. والدليل الخامس حديث زيد ابن اسلم ما السماءات السبع في الكرسي؟ الحديث رواه ابن جرير ايضا وهو مرسل. والدليل السادس حديث - [01:48:32](#)

وابي ذر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش؟ الحديث رواه البيهقي في الاسماء والصفات. والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال بين السماء الدنيا والتي تليها - [01:49:02](#)

الحادي عشر: رواه ابن خزيمة في الدين والطبراني في المعجم الكبير. واسناده حسن. ومثله لا يقال من قبل الرأي فهو مرفوع حكماً لما فيه من خبر عن غب لابطاله الا بالوجه .. والدليل الثامن - 01:49:22

لما فيه من خبر عن غيب لا يطلع عليه الا بالوحى. والدليل الثامن - 22:14:01

العباس ابن عبد المطلب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرؤنكم بين السماء والارض؟ الحديث رواه ابو داود
هدي والترمذى وابن ماجه واسناده ضعيف. والجملة المذكورة منه يشهد لها حديث - 01:49:42

ابن مسعود المتقدم فهو فهي جملة ثابتة حسنة في الرواية. وهذه الادلة كلها تدل على عظمة الله سبحانه وتعالى. فوجه دلالتها على مقصود الترجمة في بيان انواع من عظمة الله عز وجل الموجبة توحيده راده بالعبادة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل

الاولى تفسير قوله تعالى والارض جميعاً قبضته يوم القيمة الثانية ان هذه العلوم وامثالها باقية عند اليهود الذين في زمنهم صلى الله عليه وسلم لم ينكروها ولم يتأولوها. الثالثة ان الحظر لما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم صدقة - 01:50:32

عليه وسلم لم ينكروها ولم يتاولوها. الثالثة ان الحظر لما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم صدقه - 01:50:32

القرآن بتقرير ذلك الرابعة وقوع الضحك الكثير من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الحظر هذا العلم العظيم الخامسة التصنیع
بذكر اليدين وادنى السماوات في اليد اليمنى والارضين في اليد الاخرى. السادسة التصریح بتسمیتها الشمال - 01:50:52

بدر اليدين وادنى السماوات في اليدي اليمنى والارضين في اليدي الاحرى. السادسة التصريح بتسميتها الشمل - ٥٤:٥١

عجمة العرش بالنسبة لكرسي الحادية عشرة ان العشر والكرسي الثانية عشرة كم بين كل - 01:51:12

محمد العزمن باسبة ترسیی الحادیه حضره الی المسر و الترسیی اساییه حضره عم بین حل

السادسة عشرة ان الله فوق العرش السابعة عشرة كم بين السماء والأرض - 01:51:32

آخر الابواب والمسائل والحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. وبهذا نكون قد - 01:51:52

فـنـاـ قـلـتـهـ دـنـالـكـسـلـاـ فـنـاـ لـمـلـمـاـ فـنـاـ لـمـلـمـاـ

يجعلنا من اهل توحيد وان يحفظنا بالاسلام على كل حال. اكتبوا طبق ناعس سمع علي جميعا كتاب التوحيد - 12:12:52:15

¹ مكتبة الإسكندرية، المجلد السادس، ج ٢، طبعة ١٩٧٣، ص ٣٠٦.

اجازة خاصة من معين لمعين في معين بأسناد مذكور في منح المكرمات للاجازة طلاب المهمات. الحمد لله رب العالمين - 01:52:32

سنة ثمان وثلاثين واربع مئة والف في المسجد النبوي بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم والحمد لله اولا واخرا - 01:52:58